

35 من 06 / شرح كتاب قرة عيون المودحين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون المودحين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمة - 00:00:00

الله. الدرس الثالث والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب لا يرد من سأل بالله - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه قال رحمة الله باب لا يرد من سأل بالله هذا مناسبته في كتاب التوحيد - 00:00:40

ان انه يجب انه يجب احترام اسماء الله سبحانه وتعالى والسؤال بالله هذا معناه الاقسام بالله عز وجل فاذا قال اسئلتك بالله فمعناه اقسم عليك بالله لان البالى القسم - 00:01:07

والله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تساءلون به تساءلون به والارحام فقولوا تساءلون به هذا دليل على جواز السؤال بالله عز وجل لان الله ذكر ذلك واقرره دل على جواز السؤال بالله - 00:01:44

وان من سئل بالله فانه يشرع له ان يعطي السائل لان ذلك تعظيم لله عز وجل وهذا من كمال التوحيد وعدم اعطاء السائل بالله هذا نقص في التوحيد لانه لما جعل الله سبحانه وتعالى - 00:02:14

في سؤاله واقسم به فان ابرار المقسم من تعظيم حرمات الله عز وجل قد فصل العلماء رحمة الله في حكم اجابة من سأل قالوا تارة يكون واجبا - 00:02:46

يكون مستحبا فاذا كان السائل مضطرا محتاجا هو المسؤول قادرها على تحقيق طلبه فانه يجب اعطاؤه بهذه الشرطين ان يكون السائل محتاجا او وان يكون المسؤول قادرها على اعطائه - 00:03:14

وان ذلك لا يضره فيجب علينا ان هذا من احترام لله جل وعلا تعظيم الله عز وجل هذه مسألة والمسألة الثانية اذا سأل السائل شيئا له فيه حق مثل سأل من بيت المال - 00:03:55

فان كل مسلم له حق في بيت مال المسلمين فاذا سأل بالله وجب ان يعطي لانه يسأل حقا له افي هاتين المسألتين يجب اجابة السائل بالله واما اذا كان السائل غير محتاج او كان المسؤول غير او كان المسؤول يشق عليه - 00:04:16

اعطاء السائل فان اجابته ليست واجبة انما هذا من باب المستحب نعم باب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

من استعاذه بالله فاعيده ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيده ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى تروا انكم قد كفأتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح - 00:05:07

نعم هذا الحديث فيه اربع مسائل المسألة الاولى من استعاذه بالله المسألة الثانية من سأل بالله المسألة الثالثة من دعاكم من دعاكم لزيارتها حضور وليمته المسألة الرابعة من صنع اليكم معروفا - 00:05:32

وكل مسألة لها حكم المسألة الاولى قد استعاذه بالله من استعاذه بالله فاعيده واستعاد يعني لجأ الى الله اذا لجأ الى الله

وعاذ بالله فانك تتركه لأن هذا من تعظيم الله - 00:06:04

عز وجل ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تزوجها دخل عليها قالت اعوذ بالله منك فقال صلى الله عليه وسلم لقد عذت بمعاذ الحق باهلك فلما استعاذت بالله اعاذها صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

وكانت المرأة جاهلة ومغيرة بها. قيل لها اذا قلت له هذه الكلمة فسيحبك غررت النساء بها فقال لا انها تبغض الرسول صلى الله عليه وسلم. او انها لا تحب الزواج منه - 00:06:55

ولكنها قالتها لانها ظنت انها تحبها اليه لانه قد غرر بها من قبل النساء لكن الرسول صلى الله عليه وسلم احترم هذه الكلمة انه احق من يعظم ربه عز وجل - 00:07:14

فلما عادت بالله اعاذها صلى الله عليه وسلم وطلقتها قال لها الحق باهلك فدل هذا على مشروعية اعادة من استعاذ بالله ما لم يكن هذا المستعير عليه حق ويريد التخلص من الحق الواجب عليه - 00:07:35

فانه لا يجوز ان يعاد اذا كان عليه حق واجب عليه واستعاذ من اجل ان يتخلص من الحق فانه لا يعاد يؤخذ منه الحق خصوصا اذا كان عليه حد من حدود الله - 00:08:00

واستعاذ من اجل ان لا يقام عليه الحد فلا يجوز انه يعاد لان هذه استعانة غير غير جائزة فاذا كان المستعير ليس عليه حق لحاد واستعاذ من شيء مكره فانه يعاد تعظيمها لله عز وجل - 00:08:20

هذه واحدة الثانية وهي وحل الشاهد للباب من سأل بالله فاعطوه من سأل بالله اذا قال اسألك بالله كذا وكذا فانه يشرع لك ان تعطيه السائل له حق حتى لو لم يسأل بالله - 00:08:47

السائل له حق ولكن اذا سأله تأكيد حقه تعظيمها لله عز وجل وهذا من كمال التوحيد سأله فاعطوه والثالثة اذا دعاكم فاجيبوا اذا دعاكم لزيارتة او لحضور مأدبة - 00:09:12

عنه فانه يشرع اجابته واحيانا تجب اجابته اذا كانت الوليمة وليمة العرس عظيمة زواج فانه تجب واذا تجب اجابته اذا لم يكن هناك مانع قوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة - 00:09:43

يدعى اليها الاغنياء ويمتنع منها الفقراء ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله فولمت الزواج يجب حضور الدعوة اليها الا في مسألتين المسألة الاولى اذا دعا دعوة عامة ما خصص - 00:10:09

كان جاء الى مجلس او الى مسجد او اعلن في صحيفه او يعني محل الوليمة في كذا وانا ندعوكم هذه دعوة عامة وهذه لا يجب الحضور ان شاء حضر وان شاء لم - 00:10:32

وهذى تسمى دعوة الجهلة يسمونها دعوة الجفلة يعني لم يخصص فيها احد المسألة الثانية اذا كانت الوليمة فيها منكر ولا يقدر على ازالته وانكاره انه لا يجوز له الحضور لا يجوز له الحضور والسكوت - 00:10:50

عن المنكر قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر اذا كان في الوليمة او في اجابة الدعوة حضور منكر - 00:11:14

لا يقدر على ازالته فانه لا يحضر اما اذا كانت الوليمة خالية من المنكر وعينه عينه بالدعوة قال يا فلان تحضر فانه يحضر حتى ولو كان صائما حتى ولو كان صائما يحظر - 00:11:31

اما كان الصيام صيام تطوع يحضر فان شاء اكل وافطر وان شاء دعا وانصرف اذا كان الصيام صيام تطوع يجب عليه الحضور فان شاء اكل وافطر لان صيام التطوع يجوز - 00:11:56

يجوز نقضه واسعاع استمر على صيامه ودعا وانصرف تطبيبا لخاطر الداعي لانه يجب حضور المدعو فاذا حضر حصل المقصود وهذا من حق المسلم على المسلم كما قال صلى الله عليه وسلم ست - 00:12:18

اما عطس حمد الله تشنمته اذا دعاك فاجبه اذا مرض فعده اذا مات اشيعه من حقوق المسلمين على المسلمين بعضهم على بعض المسألة الثالثة آ المسألة الرابعة من صنع اليكم معروفا - 00:12:48

من صنع اليكم معروفا اي اسدى اليكم اسدى معروفا ويدا وصنع لكم جميلا فكافروا يعني ردوا عليه معروفه فاصنعوا له معروفا
يماثل ما صنع لكم اصنعوا له من المعروف ما يعادل ما صنعه لكم - 00:13:29

مكافأة مكافأة لهم قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان حتى الكافر اذا صنع معروف الى المسلم انه يكافئه كما قال تعالى لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم تقسروا اليهم ان الله يحب المحسنين - 00:14:00
الكافر اذا صنع الى المسلم معروفا فانه يكافئه فكيف بال المسلم اذا صنع لك معروفا؟ يكافئه يعني اصنع له من المعروف مثل ما صنع لك
ولا تجحد معروفة وتنكر فضلها او تتركه - 00:14:29

بدون مكافأة لان هذا من اللؤم ولا يليق هذا بصفات المسلم فان لم تجد لا تكافئه به عجزت عن مكافأته فهناك شيء لا يعجز عنه احد
وهو الدعاء بان تدعوه له - 00:14:50

بان تدعوه له بالخير والدعاء مقامه عظيم قد يستجاب دعاؤك له فيكون افع له من ما لو كافئته بعرض دنيوي الدعاء مقامه عظيم
لكنه لا يكفي لمن عنده استطاعة انما هو عوض عن عن الاستطاعة. وفي الحديث من صنع الى أخيه معروفا فقال جزاك الله خيرا - 00:15:15

قد ابلغ في الثناء قال جزاك الله خيرا قد ابلغ في الثناء. المهم انك لا تترك الصناعة بدون مكافأة. اما بمثلها او احسن منها واما
على الاقل بالدعاء - 00:15:47

لصانع المعروف ولا يليق بال المسلم انه يصنع اليه المعروف ولا يكافي عليه لا بمثله ولا بدعاه ولا بثناء ولا بشيء هذا لؤم وليس من
صفات المسلم. فان لم تجدوا - 00:16:07

ما تكافئوه ما تكافئوه كذا ورد في الرواية والاصل ما تكافئونه لانه فعل مضارع تجرد عن الجازم والناصب فيرفع بثبوت
النون الفعل المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم - 00:16:28

عند اهل النحات عند النحات يرفع بثبوت النون فالاصل فان لم تجدوا ما تكافئونه سقطت النون لا يدرى هل هي من الناسخ هل هي
من الناسخ فيكون هذا من باب اللحن - 00:16:52

او انها للتخفيف سقطت للتخفيف على كل حال الاصل انها تكافئونه وقد جاء في بعض الروايات بثبوت النون على الاصل فادعوا له
حتى تجدوا حتى تروا تروا بضم التاء اي تظنووا - 00:17:18

تراوي يعني تظن من قد كافعتموه وبالفتح حتى تروا اي حتى تعلموا ان قد كافأتموه وهذا الحديث حديث عظيم فيه
اربع هذه المسائل وهي من مكارم الاخلاق - 00:17:40

ومن فضائل الاسلام بين المسلمين وغيرهم والشاهد منها قوله من سأل بالله فاعطوه هذا مطابق لقول المصنف رحمة الله لا يرد من
سؤال بالله نعم. قوله باب لا يرد من سأل بالله - 00:18:05

ظاهر الحديث النهي عن رد السائل اذا سأل بالله. نعم. ويحتمل ان يكون المراد فيما لا مشقة فيه المسئول ولا ضرر اي نعم لا بد من انه
ما يكون على المسئول ضرر وان يكون السائل ايضا - 00:18:37

محاجا لما سأله سيدك من باب مكارم الاخلاق ومعنى الشيء. نعم. وربما كان السائل محتاجا او مضطرا. نعم يجب ان يعطى ما
سأله هذا هو التفصيل انه ان كان محتاج او مضطرا والسائل يبغى المسؤول يقلب والمقدور والمسئول يقدر على اجابته - 00:18:56
هذا واجب نعم. فيجب ان يعطى ما سأله ويأثم المسؤول في منعه. نعم فيؤخذ من ما له اضعف ما منع على وجه يكرهه نعم فباعتبار
هذه الامر ينبغي لمن اعطاه الله نعمة - 00:19:22

ان يؤدي حق الله فيها ويعطي من سأله من فضول نعمة الله عليه خصوصا نعم كما مر بكم في حديث الثلاثة الافرع والابرص والاعمى
الذين جاءهم السائل وسائلهم وابدالهم في الحاجة وهو ملك جاءهم بصورة انسان - 00:19:39

فلا رده الافرع والابرص فغضب الله عليهما واعطاهما الاعمى فرضي الله عنه. نعم فباعتبار هذه الامر ينبغي لمن اعطاه الله نعمة ان
يؤدي حق الله فيها ويعطي من سأله من فضول نعمة الله عليه من الزوائد عن حاجته. الزوائد عن حاجته - 00:20:09

هذا من محسن الاخلاق و اذا اعطاه مما يحتاجه هو فهذا من الايثار وهو افضل يعني افضل من التكرر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. نعم خصوصا اذا سال بالله تعالى. نعم. فيكون اعطاؤه تعظيمها لمن سأله - 00:20:37

وهو الله سبحانه وتعالى. اتقوا الله الذي تسألون به الامر من الله جل وعلا والارحام على انه ما هو منصوب على انه مفعول ايتقووا الارحام ان تقطعواها وقلها بالجهر واتقوا الله الذي تسألون به والارحام - 00:21:00

لكنها قراءة ضعيفة و معناها انهم كانوا يتتسألون بالارحام. فيقول اسأل الله والرحم ان تعطيني كذا نعم قوله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:23

من استعاذه بالله فاعيذوه. ومن سأله فاعطوه ومن دعاكه فاجيبوه ومن صنع اليك معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بسنده صحيح. نعم. قوله من استعاذه بالله فاعيذوه - 00:21:41

تعظيمها لله تعالى وتقربا اليه بذلك قوله ومن دعاكه فاجيبوه هذا من حقوق المسلم على المسلم. نعم. ومن اسباب الالفة وسلامة الصدر. و اكرام الداعي قوله ومن صنع اليك معروفا فكافئوه - 00:22:04

اي ينبغي المكافأة على المعروف وهو من مكارم الاخلاق وفيه السلامة من البخل وما ينذر به قوله فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له فيه ان الدعاء يقوم مقام المكافأة في حق من لم يجد ما يكافي به - 00:22:27

قوله حتى تروا بضم التاء اي تظن وفي رواية ابي نهيج هيدي عباس رضي الله عنهم من سألكم بوجه الله فاعطوه هذا سبأطي في الباب اللي بعده نعم قال رحمة الله فيه مسائل - 00:22:48

نعم الاولى اعادة من استعاذه بالله نعم من قوله من استعاذه بالله فاعيذوا انا لي مشروعتي اعادته اي تركه وعدم المساس به بما يكره الا اذا كان عليه الحق بالحقوق الله عز وجل او من حقوق الخلق - 00:23:08

فان الاستعاذه لا تعفيه من حق الله او من حقوق المخلوقين. نعم. الثانية اعطاء من سأله لا قول لمن سأله بالله فاعطوه هذا فيه المشروعيات على التفصيل للوجوب او بالاستحباب. نعم - 00:23:35

الثالثة اجابة الدعوة اجابة الدعوة عموما قال لي مستحبة وفي مناسبة الزواج هذه واجبة. بشرطها. نعم. الرابعة المكافأة في الصنيعة كتاب الصنيعة يعني المعروف الصنيعة هي المعروف نعم الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه - 00:23:56 فيها فضيلة الدعاء وانه يعادل او يعوض يعوض عن عن المال نعم السادسة قوله حتى ترون حتى تروا انكم قد كافئتموه اي انك تكافى تكافى من صنع اليك معروفا حتى يغلب على ظنك حتى يغلب على ظنك انك قد كافأته. يعني ولا يكون هذا الشيء يسير - 00:24:23

لكن تقع باليسير وانما تكاففه حتى يغلب على ظنك انك قد اديت ما عليك. نعم باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. وهذا الباب مثل الباب الذي قبله فيه احترام - 00:24:58

جني بالله عز وجل تعظيم اسمائه وصفاته لان ذلك من تحقيق في التوحيد احترام اسماء الله وصفاته من تحقيق التوحيد تعظيم الله عز وجل باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:25:16

وجه الله صفة من صفات الذاتية فان الله جل وعلا له صفات ذاتية وصفات فعلية صفات الذاتية كالوجه واليدين والعينين ما جاء عن عن ان الله يوصف بهذه الصفات. تسمى صفات ذاتية - 00:25:36

صفات فعلية مثل الخلق والرزق والاحياء والامامة والنزول والاستواء هذه الصفات ذاتية والعلو وهذه صفات ذاتية والمجيء والاتيان يوم القيمة اي صفات فعلية صفات فعلية قال تعالى كل من عليها فان - 00:26:04

ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام يبقى وجه رب اضافه الى الله اضافه صفة الى موصوفها وصف هذا الوجه بصفتهم الجلال والاكرام. قال سبحانه فكل شيء هالك الا وجهه مثل قوله ويبقى وجه رب اصحاب الاحاديث الصحيحة باثبات الوجه لله عز وجل - 00:26:32

فيجب اثباته لله على ما يليق بجلاله. وليس كوجوه المخلوقين كما يتواهم من يتواهم من اهل الضلال بل هو وجه يليق بجلال الله

سبحانه وتعالى ليس كوجه المخلوق ولا كيد المخلوق - 00:27:13

ولك اصايع المخلوق صفات الله تليق به وان كان لها نظير في صفات المخلوقين من ناحية اللفظ ومن حيث المعنى لكن من حيث الكيفية من حيث الكيفية فانها تختلف صفات الخالق عن صفات - 00:27:34

المخلوقين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاذا سأله الله الا يسأل به الامور الحقيقة كمسائل حطام الدنيا يقول اسألك بالله بوجه الله ان تعطيني القلم نسألك بوجه الله ان تعطيني - 00:28:00

مئة ريال او ما اشبه ذلك من متعة الدنيا هذا تحفير لصفات الله عز وجل وانما تسأل به اعظم شيء وهو الجنة اعظم المطالب هي الجنة او ما يوصل الى الجنة من الاعمال الصالحة - 00:28:28

وجه الله جل وعلا لا يسأل به الا شيء لانه عظيم. فلا يسلب به الا شيء العظيم وهو الجنة او ما او ما يقرب اليها من قول او عمل واما السؤال لوجه الله الاشياء في الحقيقة - 00:28:48

هذا فيه تنقص لله عز وجل وينبغي ان نتبه ان ان الصفة لا تسؤال ولا تدعى فلا يقال يا وجه الله مثل ما يقوله الجهال يا وجه الله يا رحمة الله يا قدرة الله - 00:29:10

لا يجوز انما يدعى الموصوف. ويتوسل اليه بالصفة توسل اليه بالصفة ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها توسلوا اليه بها برحمتك استغفري من عذابك استجير ارحمني برحمتك انت ارحم الراحمين الصفة لا يدعى بها الصفة يدعى بها ولا تدعى - 00:29:33
لانها تابعة للموصوف. فلا يقال يا وجه الله يا قدرة الله يا كذا يا كذا من صفات الله هذا لا يجوز حرام شديد التحريم بل من العلماء من يرى ان من فعله يكفر - 00:30:03

لذلك نعم وفرق بين سؤال بين الطلب من الصفة والطلب بها. الطلب بها معناه التوسل الى الله بها واما الطلب منها فهذا لا يجوز لان هذا معناها انها غير الله - 00:30:22

نعم وصفات الله ليست غيره صفات الله هي تابعة لذاته سبحانه وتعالى. نعم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - 00:30:40

الحديث ضعيف الحديث ضعيف هذا لا شك فيه فكيف اورده المصنف؟ اورده المصنف لانه يدخل تحت اصول له شواهد والظريف اذا كان له شواهد ويدخل تحت اصول ثابتة فانه يستدل به - 00:31:02

استدلوا به اما اذا لم يكن له شواهد ولا يدخل تحت اصول ثابتة فانه لا يحتاج به نعم وهذا الحديث له شواهد وله اصول ثابتة يدخل تحتها وهو تعظيم صفات الله سبحانه وتعالى واحترام اسماء - 00:31:26

الاصول عظيمة ثابتة نعم قوله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. نعم. ذكر فيه حديث جابر رواه ابو داود. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:31:45

وهنا سؤال وهو انه قد ورد في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الطائف حين كذبته ثقيف دعا بالدعاء المأثور اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وஹاني على الناس - 00:32:05

انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلى الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فاما باللي غير ان عافيتك هي اوسع لي - 00:32:26

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل علي غضبك او ينزل او ينزل بي سخطك لك العتب حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:44

هذا الدعاء المشفور بدعاء الطائف لما مات ابو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان يحميه ويرد عنه كيد اعدائه وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها التي كانت تؤازره - 00:33:03

وتسرى عنه ما يصيبه من الهموم والاثقال. ماتوا في عام واحد فتسلط عليه المشركون لانها ماتت زوجته ومات عمها. فتسلط عليه المشركون في مكة. فخرج الى الطائف بلاد ثقيف يدعوه الى الله - 00:33:27

لعلهم يستجيبون له ويجد عندهم المكان الذي ي Pew من اذى قريش لكنهم ردوه ردا قبيحا واغروا سفهائهم وعبيدهم يرمونه بالحجارة عليه الصلاة والسلام حتى ادموا قد قدميه عليه الصلاة والسلام - [00:33:46](#)

فلما بلغ وادي نخلة راجعا صلى الفجر وقرأ القرآن فسمعته الجن سمعته الجن فاعجبهم القرآن وامنوا به ودعوا قومهم واذ سربنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن قل اوحى الي انه استمع نفر - [00:34:12](#)

من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا ودعا ربها بهذا الدعاء العظيم الشاهد منه اعوذ بنور وجهك. اعوذ بنور وجهك. فهنا استعاذه بنور وجهه من من اذى الكفار من اجل الكفار - [00:34:42](#)

والحديث الذي في الباب لا يسأل بوجه الله الا الجنة فكيف انه استعان بنور وجه الله عز وجل من اذى الكفار؟ مع ان وجه الله لا يسأل به الا الجنة. هذا وجه الاشكال والجواب ان - [00:35:04](#)

ما يصل الى الجنة ان سؤاله ان يعصره من هذا الكفار وان يمكنه من لاظهار هذا الدين هذا مما يصل الى الجنة. نعم فاذا كان الشيء المسؤول يصل الى الجنة - [00:35:18](#)

فلا يأس نعم والحديث المروي في الاذكار اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وفي اخره اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات والارض ونحوه في الاحاديث المرفوعة. نعم. يعني ان شاء الاشكال انه كيف ان فيه اه السؤال بوجه الله غير الجنة؟ نعم - [00:35:35](#)

فيحتمل ان هذا فيما يكرهه العبد لا فيما الا فيما يحبه ويتمناه نعم. والله اعلم. الاحتمال الظاهر والصحيح ان ان انه ان هذا مما يؤدي الى الجنة - [00:36:00](#)

نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم وظهور الاسلام وقمع الكفار هذا مما يؤدي الى الجنة. نعم قال رحمة الله فيه مسائل. مم. الاولى النهي ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب - [00:36:18](#)

وهي الجنة نعم الثانية اثبات صفة الوجه. هذا لا شك فيه نعم باب باب ما جاء في اللون نعم الایمان بالقضاء والقدر ركن من اركان الایمان. الستة قال صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:36:35](#)

وكتبه ورسله وتومن بالقدر خيره وشره الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتومن بالقدر خيره وشره هتومن بان ما يحدث في هذا الكون. من خير او شر ومن محبوب او مكره انه كله بقضاء الله - [00:37:02](#)

وقدره المصائب والامراض والفقر تسلط الاعداء كله بقضاء الله وقدره لحكمة منه سبحانه وتعالى والواجب على المسلم عند ما يصيبه ما يكره ان ان يؤمن بان هذا في قضاء الله وقدره. وانه لا بد ان يقع - [00:37:28](#)

ولا يتحسر ويقول لو لو اني فعلت كذا ما حصل كذا لو لو هذا عند المصائب والمكاره لا يجوز الاتيان بنوم. بل يجب ان ان يؤمن بالقضاء والقدر ولا يدري ما الخيرة فيه لعل الخيرة فيما اصابه - [00:37:57](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فيجب على المسلم عند المكاره والمصائب ان يرضى بالقضاء والقدر ولا يتأسف ويتحسر ويقول لو اني فعلت كذا - [00:38:18](#)

وكذا لو هذى ما تخلص القضاة والقدر لابد يقع ولو فعلت ما فعلت ما القضاء لا يدفعه افعالك ولا تصرفاتك ما تدفع القضاء والقدر فهذا فيه تلك يعني قول لو في باب اللوح للقضاء والقدر فيه تنقص للتوحيد - [00:38:39](#)

وفيه عدم او ظعن ايمان بالقضاء والقدر وذلك مما ينافي التوحيد او ينقص التوحيد فالواجب التسليم لله عز وجل عند المقاصد وان يرضى لذلك ويسلم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:39:08](#)

قضاء الله وقدره الاحتجاج بالقدر عند المصائب هذا مطلوب اما الاحتجاج بالقدر على المعاصي هذا حرام ولا يجوز. لان المعاصي من فعلك انت والواجب انك تتركها ولا تقول هي مقدرة علي - [00:39:36](#)

لما قدرت عليك الا بسبب فعلك انت الواجب انك تترك المعاصي وتترك اسبابها والوصول اليها ولكن المقدرة هي مقدرة لكن ما هو بعد لك القدر ما هو بعد لك اما المصائب التي ليس لك فيها اختيار وليس لك فيها تدبير فتسندها الى الله عز وجل وترتضى وتسلم -

هذا هو سبيل المؤمنين هذا هو سبيل المؤمنين وهذا الباب هو من هذا القبيل. نعم ان الرضا بالقضاء والقدر انه من مكملاً
 التوحيد او من اصول التوحيد واركان الايمان - 00:40:22

نعم باب ما جاء في اللون في اللون يعني لو كلمة لو ادخل عليها المصنف وهي لا تدخل الا على الاسماء لا تدخل على الحروف ولو
 حرف لكن هذا من باب التسامح في التعبير - 00:40:46

والا اصلها لو بدون اي اللوم لان التعريفية لا تدخل الا على الاسماء. لا تدخل على الافعال ولا تدخل على الحروف ولو حرف امتناع
 الامتناع حرف امتناع الامتناع تقول مثلا - 00:41:06

لو جاء زيد لاكرمه امتناع اكرامه لانه لم يجي لامتناع مجنه حرب امتناع الامتناع اما لولا فهي حرف امتناع لوجود حرب امتناع
 بوجود لولا الله ما اهتدينا ليلى لولا وجود فضل الله وكرم الله - 00:41:27

ما حصلت لنا الهدایة فهو امتناع لوجود اما لو فهي امتناع بامتناع. نعم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها
 هنا المنافقون في غزوة احد لما اصاب المسلمين ما اصابهم - 00:41:53

واستشهد منه سبعون شهيدا رضي الله عنهم المنافقون لم يرظوا بقطاء الله وقدره ويقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها
 يلومون الرسول صلى الله عليه وسلم وانه خرج بهم - 00:42:17

خرج بهم وهم لا يريدون الخروج يريدون ان يقاتلوا في المدينة قيل ان الذي قال هذه المقالة هو عبد الله ابن ابي عبدالله ذنوبى
 رأس المنافقين لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا - 00:42:38

فجعل قتالهم بسبب انهم لا لم يستشاروا وهل هذا صحيح ان الموت والقتل انه يرجع الى تصرفات الناس. فما هو ب صحيح. الموت بيد
 الله والقتل بيد الله عز وجل لو كان لنا - 00:43:01

من الامر شيء ما قتلناها هنا رد الله عليهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. فبقاءكم في
 المدينة وفي بيوتكم لا يجىب - 00:43:23

من الموت اذا قدر الله عليكم الموت خرجتم من بيوتكم والموت يأتيكم حتى وانتم في بيوتكم لو ما خرجتم اينما تكونوا يدرككم
 الموت ولو كنتم في بروج مشيدة حصول القتل وحصول الموت ما هو بسبب اه - 00:43:38

تصرفات الادميين وانما هو بقضاء الله وقدره سبحانه لكن هؤلاء لا يؤمنون بالقدر لا يؤمنون بالقدر الاية فيها النهي عن كلمة لو. لو كان
 لنا من الامر شيء ما قتلنا - 00:44:03

فجعلوا الامر اليهم هم ما هم لله عز وجل. وهذا معناه انهم لم يؤمنوا بالقضاء والقدر. لم يؤمنوا ان ما حصل في وقعة احد امر مقدر
 من الله عز وجل - 00:44:20

وانما هو بسبب وان لم ير معه بسبب مخالفة رأيهم مخالفة الرسول والصحابة لرأيهم وخروجهم الى القتال وقوله الذين قالوا
 لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الاية الذي قال المقالة الاولى على الصحيح هو المعتب ابن قشير من من المنافقين - 00:44:33
 من المنافقين. والذى قال المقالة الثانية هو عبد الله ابن ابي ابن سلول لو اطاع الذين قالوا لاخوانهم الذين قتلوا في وقعة احد لو
 اطاعونا يعني بقوا في المدينة ولم يخرجوا ما قتلوا - 00:45:00

وهذا صحيح ان هل يبقى في المدينة ما يقتل ولا يأتيه الموت ده فهو ب صحيح الموت ما ينجي منه شيء والقتل اذا كتبه الله لا ينجي
 منه شيء ابدا لو اطاعونا ما قتلوا - 00:45:21

رد الله عليهم بقوله قل فادرؤوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين اذا كنتم تررون الموت عن هؤلاء فاجرؤوه عن انفسكم انتم
 اولى وانتم لا تستطيعون ان تمنعوا الموت من انفسكم فكيف تمنعونه؟ من غيركم - 00:45:40

الرد واضح من القرآن الكريم والحاصل ان هذه مقالات المنافقين وفيها لوم للقضاء والقدر وكان الواجب عليهم ان يقولوا قضاء الله
 وقدره انا لله وانا اليه راجعون هذا هو الواجب - 00:45:58

نعم في الصحيح قد يقتني قوله الذين قالوا لأخوانهم والمراد بهم شهداء أحد مثلا من خاصة المؤمنين وخيار المسلمين. فلماذا قال
قالوا أخوانهم؟ قال الذين قالوا لأخوانهم عن هؤلاء منافقون - 00:46:18

فهل المنافق يكون أخاً للمؤمن نعم الخل في الظاهر لانه يدعى الاسلام المنافقون المسلمين في الظاهر فهم الاخوة المسلمين في
الظاهر واما بالباطل فليسوا اخوة وقيل اخوانهم في النسب لانه القائل من الانصار هو المقتولون من اغلبهم من الانصار - 00:46:39
فهم اخوانهم في النسب قالوا لأخوانهم يعني في النسب مثل واذكر اخاً عاد اذا اندر قول يعني هود عليه السلام قال اخاً عاد كفار
وهود رسول الله لانه اخوه في النسب - 00:47:07

والى مدين اخاهم شعيباً يعني في النسب والقبيلة نعم وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا ولا تعجزن - 00:47:24

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان هذا حديث عظيم
واصل عظيم ممنهج يسير عليه المسلم - 00:47:45

قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا - 00:48:03

ولكن قل قدر الله او قدر الله وما شاء فعل. هذا حديث عظيم ممنهج يسير عليه المسلم المؤمن القوي في ايمانه والقوى
في بدنها والقوى في رأيه هذا خير لان نفعه يتعدى للمسلمين قوته - 00:48:27

في الرأي وقوته في البدن وقوته في الایمان تتعدى لنفع المسلمين فهو خير من المؤمن الضعيف في بدن او في رأيه او في ايمانه مع
ان المؤمن ولو كان ضعيفاً فهو محبوب الى الله عز وجل - 00:48:49

لكن القوي احب منه هذا فيه اثبات المحبة لله عز وجل. وان الله يحب المؤمنين يحب المؤمن القوي اكثر من
محبته للمؤمن الضعيف وفي كل خير الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في كل الخير المؤمن القوي والمؤمن - 00:49:07

الضعيف لكن المؤمن القوي خيره يتعدى للإسلام والمسلمين واما الضعيف فخيره يكون قاصراً على نفسه وكلهم يحبهم الله احرص
على ما ينفعك هذا فيه فعل الاسباب. هذا فيه مشروعية فعل الاسباب طلب الرزق - 00:49:29

وعمل الاسباب النافعة وان الانسان ما يقول انا متوكل على الله مقسم انه يبكي يجي لا فهو كذا افعل الاسباب النافعة احرص على ما
ينفعك. شف احرص على ما ينفعك. كل شيء ترى ان فيه نفع - 00:49:52

و فيه خير احرص على تحصيله هذا من فعل السبب اطلب الرزق تعلم العلم تزوج لتنجب الاولاد احرص الارض لتنبت اعمل الاسباب
التي جعلها الله اسباباً. هذا من الحرص على الخير - 00:50:13

هذا فيه الامر باتخاذ الاسباب النافعة لكن لا تقتصر عليها استعن بالله يعني توكل على الله واستعن به ولا تقتصر على الاسباب. وتظن
ان الاسباب تكفي لابد من الامرين فعل الاسباب مع الاستعانة بالله عز وجل والتوكيل عليه. فلا يجوز الاقتصر على - 00:50:32
ناحية واحدة انك تستعين بالله وتوكيل عليه لكن ما تعمل الاسباب لا هذا ما يصلح او تعمل الاسباب وتقتصر عليها ولا تستعين بالله هذا
ما يصلح؟ لا بد من الجمع - 00:50:57

بين الامرين هذا دين الاسلام جاء بفعل الاسباب مع التوكيل على الله سبحانه وتعالى والاستعانة به عز وجل ثم قال ولا تعجزن هذا فيه
النهي عن العجز وهو الكسل العجز الكسل والخمول هذا منهي عنه - 00:51:11

والنبي صلى الله عليه وسلم استعاد بالله من العجز والكسل ومن الجبن والبخل استعاد بالله لان هذا صفة ذم اما العجز لاما للانسان فيه
قدرة مثل المرض مثل عجز البدن. العجز البدنى هذا ما يؤاخذ عليه الانسان - 00:51:30

لا يكلف الله نفسها الا وسعي لكن المراد بالعجز هنا العجز الذي هو الكسل والخمول والميل للراحة هذا لا يجوز تعطيل الاسباب فان
اصابك شيء يعني مما تكره. ما حصل لك المطلوب انت فعلت السبب. واستعنت بالله. ولم تعجز لكن ما حصل - 00:51:47
المطلوب سلم للقضاء والقدر انت فعلت اللي بقدرك واستطاعك وبقي الذي في جانب الله عز وجل اين اصابك شيء؟ فلا تقول لو لو

اني فعلت كذا وكذا مثل قول المنافقين. لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتناها هنا - [00:52:15](#)

قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا فلو في الایتين وفي الحديث مذمومة لانها تسخط على القضاء والقدر وهذا نقص في التوحيد او مناف للتوحيد اذا قالها من لا يرى القضاء والقدر فهذا كافر - [00:52:36](#)

اما اذا قالها من يرى القضاء والقدر لكنه ضعيف الایمان فهذا ناقص الایمان فكلمة لو لا يؤتى بها مع المصائب ومع حصول المكاره وانما يسند هذا الى قضاء الله وقدره - [00:52:57](#)

لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل عندما يصيبك ما تكره او اذا لم يحصل لك المطلوب قل قدر الله وما شاء فعل وفي رواية قدر الله وما شاء فعل. فترد هذا الى القضاء والقدر - [00:53:20](#)

وهذا يريحك من الوساوس ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فان لو تفتح عمل الشيطان فاذا ارجعت هذا الى القضاء والقدر فان هذا يريحك ويسد عليك يسد على الشيطان باب الوساوس - [00:53:39](#)

التي تزعجك بها فان لو تفتح عمل الشيطان هذا حديث عظيم منهج عظيم يسير عليه المسلم في حياته في امور دينه وامور دنيا وهو من كمال التوحيد بل هو اعظم انواع التوحيد - [00:54:02](#)

لكن قد يشكل قوله صلى الله عليه وسلم في لما امر اصحابه في في حجة الوداع لما طافوا وسعوا الذين لم يسوقوا الهدي امرهم ان آآ ان يقصوا من رؤوسهم وان يجعلوها عمرة - [00:54:25](#)

حولوا يحول التمتع والافراد اي يحول القران والافراد الى الى تمتع وقال لو استقبلت من امري ما استدبرت لاحللت معكم. ولجعلتها عمرة لما سوق الهدي لان الذي منعه هو سوق الهدي - [00:54:47](#)

لان الذي يسوق الهدي من الحل يبقى على احرامه وهكذا صنع الرسول صلى الله عليه وسلم. بقي على احرامه لانه ساق الهدي من الحلم والذي يسوق الهدي من الحل لا يحل من احرامه حتى يذبح الهدي يوم النحر ولا تحلقوا رؤوسكم حتى - [00:55:07](#)

يبلغ الهدي محله يعني يوم النحر الرسول تأسف وقال لو استقبلت من امري ما استقبلت لما سقت الهدي لاحللت معكم وجعلتها عمرة قال فاتي بكلمة لو نقول هذا ليس من باب الاعتراظ على القضاء والقدر. وانما هذا من باب - [00:55:26](#)

بيان الافضل هذا من باب بيان الافضل يقول لو اني علمت فضل التمتع لما سقت الهدي الذي يمنعني من التمتع لو اني علمت فضل التمتع قبل ان يتبيّن له صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

لما سقت الهدي الذي يمنعني منه يعني افضل الانساك التمتع فهذا من باب بيان الافضل والتعسف على فعل الخير فالانسان يلوم نفسه اذا فاته فاتته الطاعة او فاته الخير هاته قيام الليل فاته الجهاد في سبيل الله. يلوم نفسها على - [00:56:14](#)

على ترك الخير ما يقول هذا قضاء وقدر ويترك الطاعة ويقول قضاء وقدر لا بل يلوم نفسه انها قصرت في جانب الله وانها وان هذا محمود من المسلم - [00:56:40](#)

نعم ففي فرق بين هذا والد. نعم. قوله باب ما جاء في اللون اي من الوعيد والنهي عنه عند الامور المكرهه كالمصائب اذا جرى بها عند الامور المكرهه لا عند الامور المحبوبة - [00:56:54](#)

كقول الرسول لو استقبل هذا محبوب او استقبلته من امره ما استدبرت. نعم عند الامور المكرهه كالمصائب اذا جرى بها القدر ونحوها. نعم. قوله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا - [00:57:10](#)

من الامر شيء ما قتلتاناها هنا. يقولون يقول المنافق واظافه الى المنافقين لانهم سيرتهم واحدة فينسب قول الواحد منهم الى مجموعهم. نعم قاله بعض المنافقين يوم احد بخوفهم وجزعهم وخورهم - [00:57:27](#)

قال ابن اسحاق فحدثني يحيى ابن عباس ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال قال الزبير لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الخوف - [00:57:48](#)

ارسل الله علينا النوم فما منا عليكم من بعد الغم امنة نعasse وهو اللوم يغشى طائفة منكم وهم اهل الایمان وطائفة قد اهتمتهم انفسهم وهم المنافقون. ما جاهم نوم من الخوف - [00:58:04](#)

يطنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتناها هنا - [00:58:23](#)

فهم ما جاهم نوم من الخوف اما الصحابة فنزل عليهم النوم وهم في اشد الخوف لأنهم مؤمنون بالله عز وجل وراضون بقضاء الله وقدره ومغتبطون ايضا بالجهاد والشهادة مغتبطون وفرحون بها لأن ما لهم الى الجنة والشهادة - [00:58:40](#)

نعم اما هؤلاء يريدون الدنيا ما يريدون الموت لا قال الزبير لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا الخوف ارسل الله علينا النوم فما منا رجل الا ذقنه الا ذقونه في صدره - [00:59:00](#)

قال فوالله اني لاسمع قول معتب بن قشير المنافق ما اسمعه الا كالحمل لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتناها هنا فحفظتها منه. وفي ذلك انزل الله عز وجل يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلتناها هنا. لقول معتب - [00:59:21](#)

نعم. رواه ابن ابي حاتم وقال مجاهد عن جابر بن عبد الله نزلت هذه الآية في عبد الله ابن ابي يعني انه هو الذي قال ذلك معتبر ابن قشير او ابن ابي المهم انها مقالة المنافقين - [00:59:44](#)

نعم. قوله هذا يشكل عليه ان ذنبي ما خرج في احد الحديث رجع من الطريق وهو معتب خرج معهم. نعم الظاهر والله اعلم ان هذا من قول المعتب. نعم. قوله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:03](#)

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزني وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [01:00:25](#)

اختصر المصنف هذا الحديث وتمامه المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير الى اخره حديث عظيم هذا ومنهج منهج عظيم. نعم قوله احرص على ما ينفعك - [01:00:41](#)

اي في دنياك واحراك يعني كل ما ينفعك هذا عام بامور الدين وامور الدنيا نعم. وخاص ما ينفع دون ما ليس كذلك مما فيه ظرر او عدم نفع - [01:01:01](#)

وذلك لا يخرج عن الواجب والمستحب والمباح اذا كان نافعا لا ما ينفعك سواء كان واجبا او مستحبنا او مباحا كل ما فيه نفع احرص عليه ومفهومه ان ما فيه ظرر اتركه - [01:01:16](#)

ولا ولا تقرروا نعم قوله واستعن بالله ايه لا يكفي انك تحرص على ما ينفعك بل مع الاستعانة بالله عز وجل. لا بد من الامر في فعل السبب والتوكيل على الله جل وعلا. نعم - [01:01:33](#)

واستعين بالله لانه لا يحصل له ذلك الا اذا كان مستعينا بالله قوله ولا تعجزن نهاد عن العجز لانه مما يذم به عقلا وشرعيا. العجز اللي هو الكسل او بالعجز الذي هو عدم القدرة - [01:01:50](#)

العجز الذي هو عدم القدرة هذا معذور صاحبه. نعم لانه مما يذم به عقلا وشرعيا فما اكثر ذلك في الناس يعني العجز والكسل. نعم. فتنفوت الانسان على نفسه من الخير. وهو يقدر عليه. كم ينام الانسان ولا يقوم من الليل؟ هذا عجز - [01:02:09](#)

من باب العجز والكسر كم يترك الجهاد في سبيل الله؟ كم يترك الدعوة الى الله؟ كل كله من باب الكسل والفروض. نعم. تقوت عليه اعمال الخير - [01:02:29](#)

نعم. اما اذا رغب فيه واستعن بالله فانه يحصل. نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله. قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا. ولكن قل قدر الله لان ما قدر الله يكون - [01:02:42](#)

فيجب الایمان بالقدر والتسليم. نعم. وارشده الى ان يقول قدر الله اي هذا قدر الله والمبتدأ مذهب الله هذا هو خبر لمبتدأ مذوف تقدروا هذا قدر الله. نعم والمبتدأ مذوف وتقديره هذا قدر الله وما شاء فعل - [01:03:01](#)

نعم لان افعاله تعالى انما تصدر عن حكمة وعلم وفضل وعدل ولا يظلم ربك احدا. افعاله جل وعلا لا تكون عبثا. انما تكون عن حكمة وعن علم وعن قدرة منه سبحانه وتعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. نعم - [01:03:22](#)

قوله فان لو تفتح عمل الشيطان هذا التعليل للمنع تعليل النهي لان لو هذه الكلمة تفتح عليك عمل الشيطان وهي الوساوس والاحزان

نعم اي لما فيها من التأسف على ما فات والحزن فيا تم في ذلك وذلك من عمل الشيطان. يا ايضا يشقى في - [01:03:45](#)
في نفسه يشقى في نفسه يصبح في هم وقلق واضطرار نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. نعم قوله
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا - [01:04:07](#)

يا ايها الذين قالوا لاخوانهم لو اطاعونا. الايتان نعم فيهما لون. نعم. الثانية النهي الصريح عن قول لو اذا اصابك شيء اي نعم نهي
الصريح في الحديث لا تقل لو اني فعلت. لا هذا نهي. نعم. الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان - [01:04:26](#)
تعليق النهي بان الاتيان بكلمة لو يفتح عليك باب الوساوس والهموم والاحزان نعم الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن ايه عند المصيبة
قدر الله وما شاء فعل. انا لله وانا اليه راجعون - [01:04:48](#)

كلام الحسن عند المصيبة ترك الكلام القبيح الذي يدل على الجزع والتسخط والتلتون نعم الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع
الاستعانة بالله. اي نعم. الجمع بين الامرين فعل السبب - [01:05:10](#)
نافع والتوكيل على الله ولا يكفي احدهما عن الاخر. نعم. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز لابد فعل السبب والتوكيل على الله.
وهو العجز وهو الكسل نعم وايثار الراحة - [01:05:27](#)

نعم. باب النهي عن سب الريح يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز حضور بعض الاجتماعات اذا دعيت اليها اذا كان في
المجلس اناس لا يصلون بالكلية واعلم انهم سيحضرون او انهم يتربكون صلاة الفجر باستمرار او يستعملون بعض المحرمات مثل
شرب الخمور وادخال الدشوش - [01:05:48](#)

في بيتهن وانا ليس لي مجال لدعوتهم او الانكار عليهم في ذلك المكان. فارجو الاجابة حفظكم الله اذا كان المنكر يعمل بنفس
الاجتماع هذا هو اللي اذا كان المنكر يعمل في نفس الاجتماع فلا تحضر الا - [01:06:13](#)
اذا كنت تستطيع الانكار. اما اذا كان المنكر ما هو في محل الاجتماع انما يعملون في بيتهن او في مكان اخر انت ما عليك منهم لكن
اني نصحتهم وجبت موعظة عامة وتنبيه. هذا طيب - [01:06:32](#)

لكن ما دام المكان ما فيه معاصي ولا منكرات. احضر اجابة لدعوة المسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما ضابط المنكر الذي لا
تجاب معه وليمة العرس فما الفرق؟ كل ما نهى الله عنه ورسوله فهو منكر - [01:06:49](#)
فإذا كان يعمل في المكان او في الحفل شيء مما نهى الله عنه او نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو المنكر نعم يقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله قول الشارح رحمة الله عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سأله فاعطوه قال هو يأثم المسوؤل -
[01:07:06](#)

بمنعه فيؤخذ من ماله اضعاف فيؤخذ من ماله اضعاف ما منع قول الشارح رحمة الله على في شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم
ومن سأله فاعطوه. ايه. ويأثم المسوؤل في منعه - [01:07:27](#)
ويؤخذ من ماله اضعاف ما منع على وجه يكرهه ما رأيك في قوله فيؤخذ من ماله اضعاف ما منع اي نعم الظاهر انه يقصد انه
يعاقب اذا منع اذا منع السائل - [01:07:45](#)

ان يعطيه شيئا وهو يحتاج اليه السائل فان الله يعاقبه ويذهب من ماله اكثر مما منع. هو منع من اجل البخل بماله وحفظ ماله. لكن
قد يعاقبه الله فيذهب ما له اكثر مما منع - [01:08:01](#)

يا رب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي تقسيم بعض العلماء دعاء الصفة فقال لا بأس بنداء صفة الذات يا وجه الله اما الفعل
فلا يجوز من قال هذا - [01:08:18](#)

بعض احد من اهل العلم يقول هذا هل يمكن انه من كلام بعض الناس اللي ما عندهم علم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يجري
على السنة العامة عند التعجب من بعض الامور - [01:08:33](#)
قولهم يا وجه الله ولا يقصدون به الدعاء وانما يقصدون التعجب فهل هذا جائز؟ لا ما يصلح هذا ما تناهى الصفة يقال يا وجه الله هذا
نداء هذا نداء ولا يجوز. نعم - [01:08:47](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الرقية الشرعية اذا كذب الجني عدة مرات ولم يخرج. وفي المرة الثالثة سأل تعاد هذا الجنى بالله
فهل يعفى عنه هذا هذا معندي اذا استعاد بالله وهو معندي ما يعود - 01:09:02

اذا قلنا في الدرس قلنا اذا كان اذا كان المستعذ يريد من الحق الذي عليه او عدم اقامة الحق الذي عليه للناس هذا لا يعود يؤخذ منه
الحق ويعاقب نعم - 01:09:24

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القول عند المصائب ؟ اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه الدعاء يقال لكن انا
ما اعرف له اصل انا ما اعرف لهذا الدعاء اصل والاصل انه ما يؤتى بدعاء الا اذا كان ثابتا عن رسول الله - 01:09:43

صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فيقول هذا او يقول ما قال الرسول
صلى الله عليه وسلم قدره - 01:10:03

الله وما شاء فعل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشكو اليك ضعف حيلتي هل يشرع
للمسلم ان يحفظه وان يقوله عند المصائب - 01:10:15

طيب لا بأس هو الحديث فيه ضعف الحديث ضعيف فلدعاء الطائف ضعيف ولكن معانيه صحيح فاذا دعا به المسلم
فلا بأس. نعم. تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاستخدام لو في الامور المستقبلة يدخل في - 01:10:30

اذا كانت خير اذا كانت من امور الخير لو استقبلت اذا كان في امور الخير فلا بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله كيف يتم توجيهه قسم البراء بن عازب - 01:10:50

عندما اقسم بالله على الا تقطع يد اخته فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا تقطع يدها. وفي ذلك قسموا بالله لاسقاط حد من حدود
الله انا ما اعرف هذا ان البراءة عازب فعل هذا ما ادري. ولا اطنه يصدر من البراء ابن عازب منع حد من حدود الله - 01:11:06

عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تمت الدعوة بشكل عام اللي حصل مع من انس ابن النضر رضي الله عنه لما تقرر
كسر ثنية الربيع من باب القصاص - 01:11:29

فاقسم انها لا تكسر من باب حسنظن بالله عز وجل من باب حسنظن بالله عز وجل فالهم الله اولىاء الجارية ان عفوا لهمهم الله
ان عفوا اكرااما آآ انس ابن النضر رضي الله عنه - 01:11:48

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره لانه قال والذي بعثك بالحق نبيا لا لا تكسر ثنية الربيع ما
هو قصدي منع الحج لكن قصده ان الله سيجعل لها - 01:12:07

فرجا فقد جعل الله لها فرجا فالهم اصحاب القصاص فعفوا عنها ولو لم يعفو فلا بد من اقامة القصاص. نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله الدعاء بقول الله اني اسألك بوجهك الكريم - 01:12:26

ان تعيني على قيام الليل وان توفقني لطلب العلم فهل هذا مشروع ؟ هذا طيب لان هذا مما يقصد به الجنة قيام الليل يقصد به الجنة
وطلب العلم ايضا من من سبيل الجنة لانه يفصل الى الجنة العلم النافع - 01:12:45

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان الوجه قد يقصد به الذات ويستدل على هذا القول بقوله سبحانه كل شيء هالك
الا وجهه ابدا من كل شيء هالك الا وجهه مثل قوله ويقى وجه ربه. لا فرق - 01:13:03

بينهما في اثبات الوجه لله. وكون الوجه تارة يقصد به الذات. لا يصار الى هذا. احنا نعمل بدالة اللفظ والوجه على حقيقته ما تحصل
به المواجهة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا تمت الدعوة بشكل عام ومخصوص في ان واحد. نعم. اذا تمت الدعوة بشكل عام
- 01:13:21

ومخصوص في ان واحد كان يدخل الرجل في المجلس ويقول جميع من في المجلس مدعو بحضور الوليمة ولا احد غيرهم هذه
دعوة عموم جهله ما ما يتعين على كل واحد - 01:13:47

الا لا قال يا فلان يا فلان تحظر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين المقصود في الاية الذين قالوا لاخوانهم وبين الاية
المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم - 01:14:04

الذين كفروا بان المنافق اخو المسلم بالظاهر. والالية الثانية اخو الكافر في الباطن اخو الكافر في الباطن. واما في الظاهر فهو اخو المسلم نعم هذا تعارض بين الایتين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الصبر والرضا في الحكم - [01:14:19](#) الصبر لابد منه واما الرضا فان حصل فهو احسن وان لم يحصل فليس بواجب لان الانسان قد لا يعني نفسه تتألم ما يملك نفسه من التعلم ومن ومن الالم ما يمنع هذا من نفسه - [01:14:41](#)

تعرف يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من سأل بالله ولكن السائل لم يعطه فهل عليه كفارة ما له كفارة لا ليس عليه كفارة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال عند المصائب لا حول ولا قوة الا بالله - [01:15:06](#) انت اذا حلفت على واحد ما يمتنع او لا يمتنع لك ما يلزم كفارة اذا خالفك انما اذا حلفت على واحد تقدر انك تأثر عليه مثل ابنك يدك عليه سلطة هذا هو اللي تلزمك الكفارة اذا خالفك - [01:15:27](#)

الذى لك عليه سلطة اذا خالف يمينك تلزمك الكفارة اما الذي ليس لك عليه سلطة هذا اذا خالف بيمينك ما لك عليه ما عليك كفارة يعني اصل اليمين ما انعقدت. نعم - [01:15:46](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يقال عند المصائب انما تقال لا حول ولا قوة الا بالله تقال عند المصائب وتقال ايضا عند - [01:16:03](#)

عندما يطلب من الانسان شيء مثل حي على الصلاة يعني هلموا هذه دعوة الى الصلاة ولا شك ان انه لا يقدر على الاجابة الا بحول الله وقوته يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت وليمة تحتاج الى سفر فهل يلزم الاجابة - [01:16:19](#) اذا كان على الانسان ضرب فلا تلزم الاجابة. لا اذا ما اذا كان الاجابة ممكنة ولا عليه ظرر منها فلا بأس اما اذا كان عليه ظرر وخسارة ونفقات سفر هذا ما يلزمها - [01:16:41](#)

جاءت يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دعي احد الاشخاص الى افطار او غداء عادي وهو صائم صوم تطوع فهل يفطر؟ وتجب الدعوة اذا كانت لا تجب فما هو الافضل في حقه - [01:16:58](#)

هذا في وليمة العرس وليمة العرس يحظر ولو كان صائمها وان شاء اكل وان شاء اما غير وليمة العرس فلا يلزم الحضور ما يلزمها الحضور حضور مستحب نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه وبين نهيه عليه الصلاة - [01:17:14](#)

والسلام عن اهداء الشافع الذي شفع لك هدية وانه من ابواب الربا هذا معروف غير لغير الشفاعة يخصص من صنع اليكم معروفا يعني غير الشفاعة اما الشفاعة فلا يجوز اخذ - [01:17:41](#)

اخذ الهدية انا لان الشفاعة عقد انفاق واحسان الى الناس يقصد بها التواب من الله عز وجل فيخصوص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الجمع بين الظهر والعصر في الحضر؟ وعند نزول المطر - [01:17:58](#) امل توضيح ذلك لا سيما وان بعض المدارس في هذا اليوم قد جمعت لا ما ما يصلح هذا الجمهور على انه ما يجمع بين الظهر والعصر للمطر انما السنة وردت بالمغرب والعشاء - [01:18:18](#)

لان الناس يحتاجون الى الكن والنوم في بيوتهم اما في النار الناس يستغلون الناس ما هم جالسين بيبيوتهم فالصحيح انه ما يجمع بين الظهر والعصر هذا مذهب الجوهر ان كان بعض العلماء افتى بذلك - [01:18:34](#) لكن لا شك ان العبرة بالدليل برأي فلان ولا فلان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل فاته الرمي في اليوم الثالث عشر ولم يرمي الا بعد المغرب اي ليلة الرابع عشر - [01:18:52](#)

فهل رميء صحيح؟ واما كان ليس صحيحا فماذا عليه؟ لا ليس صحيحا اذا غربت الشمس اليوم الثالث عشر انتهى الرب يكون عليه فدية يكون عليه فدية بدل رمي يوم الثالث - [01:19:09](#)

لأنهم وقته ما بين زوال الشمس الى غروب الشمس هذا وقته فاته فيكون عليه فدية بدله يذبحها في مكة ويوزعها على فقراء الحرم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم وفقكم الله هل المراد من سوق الهدي من الحلم - [01:19:24](#)

المراد به المجيء بها من قبل من قبل الميقات او من خارج حدود الحرم من الحرم يعني من خارج حدود الحرم
لو شراه من عرفات او من الشرائع - [01:19:44](#)

هذا من الحلم او من الجعرانة او من اه الخليفة هندي خان حدود الحرم فلا يجوز له التحلل الا يوم العيد اما من شراه من الحرم فهذا
لا من شر الهدي من الحرم لا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند اشتداد الزحام - [01:19:58](#)

في سطح الحرم يضطر الحاج الى الدخول الى المسعى لاكمال الطواف. فهل هذا الطواف مجزئ؟ وهل يختلف الحكم؟ في مسألة
لمن فعل ذلك جاهلا لكنه مضطرب حكمه انه ما سعى الا اذا دخل في في - [01:20:21](#)

حكمهن ما طاف اذا دخل في المسعى وهو معطاف ما كمل الشوط لان المسعى ليس من المطاف المسعى مشعر مستقل
وهو ليس من المسجد الحرام هو مشعر مستقر - [01:20:39](#)

الذى دخل فيه اثناء الشوط معناه انه ما كمل الشوط وبالتالي ما صح طوافه فعليه انه يرجع الى مكة ويؤدي الطواف
الصحيح واللي يوقع الناس بهذا الخل هو العجلة والسرعة الداعي الى ان الانسان يستعجل - [01:20:57](#)

الى ما باقي الا شيء يسير يستعجل ويخل بحجه ويخل بطوافه علشان زيادة الساعات لما لم ينتظر حتى يخرج في الزحام ولو اقام
يوم او يومين ما يخالفوا على اجر الصلاة الواحدة مئة الف صلاة وهو يدور الخير - [01:21:19](#)

لماذا لا يتأخر الى ان يقف في الزحام في ليل او نهار ثم يطوف طواف صحيح لماذا الله بالطواف بهذه الطريقة؟ نعم على كل حال
هذا طواف غير صحيح لانه ناقص نعم - [01:21:38](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:21:55](#)